**المفعول به**

**الفعل المتعدي والفعل اللازم**

**يقسّم الفعل إلى قسمين حسب حاجته لمفعول به ليتمّ معنى الجملة أو عدم حاجته:**

1. **فعل لازم: الفعل اللازم هو الفعل الذي يحتاج لفعل وفاعل فقط ليتمّ معنى الجملة، ولا ينصب مفعولاً به؛ مثلاً: نام الطّفلُ: نام: فعل ماضٍ لازم الطّفلُ: فاعل مرفوع يذهب الولدُ للمدرسة: ذهبَ: فعل مضارع لازم الولدُ: فاعل مرفوع ونستطيع أن نحوّل الفعل اللازم للفعل المتعدّي بزيادة همزة في أوله، كأن نقول: أذهبت الرّاحةُ التّعبَ، ونحوّله أيضاً بالتضعيف، كأن نقول: عظّمَ اللهُ أجرَكم.**

**2. فعل متعدٍ: الفعل المتّعدّي هو الفعل الذي لا يتمّ معنى جملته إلّا بوجود فعل وفاعل ومفعول به، أي يتعدّى الفعل والفاعل إلى المفعول به لينصبه. الفعل المتعدّي ثلاثة أنواع وهي:**

**1. فعل متعدٍ لمفعول به واحد كأن أقول: كتبَ خالدُ الدّرسَ. خالد: فاعل مرفوع الدّرس: مفعول به منصوب أو: استحقّ الكاتبُ الجائزةَ. الكاتب: فاعل مرفوع الجائزةَ: مفعول به منصوب.**

**2. فعل متعدٍ لمفعولين به وهما نوعان: أ. مفعولين به أصلهما مبتدأ وخبر: وهي أفعال الشكّ واليقين والتحويل؛ كأن أقول: ظنّ المسافرُ الطّيّارةً متأخرّةً. المسافر: فاعل مرفوع الطّيّارة: مفعول به أوّل متأخرة: مفعول به ثانٍ وهنا (الطّيّارة متأخرة) في الأصل جملة اسميّة مكوّنة من مبتدأ وخبر حسبتُ العملَ سهلاً التاء في حسبت: الفاعل. العملَ: مفعول به أوّل سهلاً: مفعول به ثانٍ.**

**ب. مفعولين به ليس أصلهما مبتدأ وخبر: وهي أفعال المنح والعطاء والوهب؛ كأن أقول: وهب الغنيّ الفقيرَ مالاً. الغنيّ: فاعل مرفوع. الفقير: مفعول به أوّل مالاً: مفعول به ثانٍ. أعطى الرّجلُ زوجتَه هديةً الرّجلَ: فاعل مرفوع. زوجتَه: مفعول به أوّل هديةً: مفعول به ثانِ.**

**3. فعل متعدٍ لثلاثة مفاعيل؛ كأن أقول: أخبرَ المعلّمُ التلاميذَ الدّرسَ صعباً. المعلّم: فاعل مرفوع. التلاميذ: مفعول به أوّل. الدّرس: مفعول به ثانٍ صعباً: مفعول به ثالث. أنبأ الفلكيُّ النّاسَ العاصفةَ قادمةً. الفلكي: فاعل مرفوع. النّاس: مفعول به أوّل. العاصفةَ: مفعول به ثانِ. قادمةً: مفعول به ثالث.**

**المفعول به**

**تعريفه : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً ، مثل:**

**شَرِبَ الطفلُ الحليبَ .**

**ما شَرِبَ الطفلُ الحليبَ .**

**أشكالهُ : يقع المفعول به اسماً صريحاً، وقد يقع غير صريح.**

**1- المفعول به الصريح:**

**أ) الاسم الظاهر: سَلّمَ الوزيرُ الفائزين والفائزتين أوسمةً رفيعةً . سلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح. الوزير : فاعل مرفوع علامته الضمة. الفائزين : مفعول به أول منصوب علامته الياء ، لأنه مثنى. الفائزتين: اسم معطوف على منصوب وعلامته الياء لأنه مثنى. أوسمة: مفعول به ثان منصوب علامته تنوين الفتح. رفيعة: صفة منصوبة علامته تنوين الفتح .**

**كَرّمَت الوزارةُ المعلمين والمعلماتِ. كرم : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب الوزارة: فاعل مرفوع علامته الضمة. المعلمين: مفعول به منصوب علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم. و: حرف عطف. المعلماتِ: معطوف على منصوب، علامته الكسرة بدلاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.**

**خَبَّرَ مذيعُ النشرةِ المستمعين والمستمعاتِ الطقسَ حاراً . خبر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. مذيع: فاعل مرفوع علامته الضمة، وهو مضاف. النشرة: مضاف إليه مجرور علامته الكسرة. المستمعين : مفعول به أول منصوب علامته الياء، لأنه جمع مذكر سالم. و: حرف عطف. المستمعات: معطوف على منصوب، علامته الكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم. الطقس: مفعول به ثان منصوب علامته الفتحة. حاراً: مفعول به ثالث منصوب علامته تنوين الفتح.**

**ب) الضمير المتصل: ساعدتُكَ في محنَتِكَ. ساعد: فعل ماضٍ مبني على السكون. ت: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. في محنة : جار ومجرور. ك : في محل جر بالإضافة. وكذلك في قولنا: راجعْتهُم في الأمرِ. هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.**

**ج)الضميرالمنفصل:   
"إياك نعبدُ وإياك نستعين": إياك : ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.**

**إياها خَصَّ الرجلُ بالثناءِ. إياها : ضمير مبني على السكون في محل مفعول به.**

**2- المفعول به غير الصريح :**

**أ) ما يؤول بمصدر بعد حرف مصدري مثل: عَرَفْتُ أنكَّ قادمٌ = عرفت قدومك. عرف: فعل ماضٍ مبني على السكون. ت: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. أن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح. ك: ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم إن. قادم: خبر إن مرفوع، علامته تنوين الضم. والمصدر المكون من أن واسمها وخبرها يقع مفعولاً به.**

**قدوم : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة، وهو مضاف والكاف مضاف إليه.**

**ب) الجملة المؤولة بمفرد: ظَنَنْتُكَ تَحْضُرُ = ظننتك حاضراً.**

**حيث أولت جملة ـ تَحْضُرُ ـ المكونة من الفعل والفاعل بمفرد ـ أي بكلمة واحدة هي ـ حاضِراً ـ ظن: فعل ماضٍ مبني على السكون. ت : ضمير مبني في محل رفع فاعل. ك: ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول. تحضر: فعل مضارع مرفوع علامته الضمة، وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل (ظنَّ).**

**ج)الجاروالمجرور :  
مثل : أمْسَكَتُ بيَدِكَ = أمْسَكتُ يَدَكَ. والتي يُعد حرف الجر فيها زائداً، ويكون الاسم المجرور في محل نصب مفعول به، إذ إن تقدير المعنى: أمسكت يَدَكَ، ويُنصب الاسم في هذه الجملة على تقدير اسقاط حرف الجر لفظاً وتقديراً، وهو ما يُسمى بنزع الخافض، أي نزع (إسقاط) حرف الجر. أمسك: فعل ماضٍ مبني على السكون. ت: ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل. بيد: الباء حرف جر زائد، يد: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد – في محل نصب مفعول به – أو يد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً منصوب بسبب إسقاط الخافض – حرف الجر – وهو مضاف والكاف مضاف إليه.**